

الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة

الدكتور عادل العنبي / معاون مدير عام دائرة صحة كربلاء

إن حفظ الصحة وتعزيزها هو أمر أساسي لمعافاة الإنسان ولتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة .
والصحة كثيرا ما تصبح قضية سياسية حيث تحاول الحكومات إرضاء احتياجات وتطلعات شعوبها
(المقدمة لتقرير منظمة الصحة العالمية) . غير أن الحصول على الخدمات الصحية في الوقت
المناسب – والتي هي عبارة عن الخدمات العلاجية والوقائية والتعزيزية والتأهيلية – هو أمر
حاسم في تقييم قدرة النظم الصحية على تقديم الخدمة الصحية في الوقت المناسب بكفاءة عالية ،
والذي يحدد ما إذا كانت هذه النظم فعالة على جعل الناس قادرين على الاستفادة من الخدمات
الصحية عندما يحتاجونها . وقد طرح تقرير لمنظمة الصحة العالمية الخاص بالصحة في العالم
لسنة ٢٠١١ عدة مسائل تواجه حكومات البلدان في العالم للوصول للتغطية الصحية الشاملة :

١ (كيف يمكن تمويل مثل هذا النظام الصحي ؟

٢ (كيف يمكن حماية الناس من العواقب المالية لاعتلال الصحة ودفع تكاليف الخدمات الصحية ؟

٣ (كيف يمكن التشجيع على الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة ؟

المسالتان الأولى والثانية هي من المسائل التي لا يعاني منها مخططي السياسات الصحية في
العراق ، لكون التمويل مركزي ، ولوجود نظام تغطية قد يكون غير شامل ولكنه فعال لحد ما رغم
الكثير من التحفظات عليه ، لكن الإجابة على المسألة الثالثة وهي التشجيع على الاستخدام الأمثل
للموارد المتاحة هو لب إصلاح النظام الصحي في العراق وحل هذه المسألة ، أي الاستخدام الأمثل
للموارد تستطيع أن تحل الخلل في المسألة الثانية من جهة ، والنقطة الأهم هو تقليل الهدر في
المصروفات وتقديم خدمة صحية جيدة .

This document was created with Win2PDF available at <http://www.daneprairie.com>.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.